الدورة المكثفة

في

العلوم الإسلامية

التربية الأخلاقية

المستوى الثالث

للفرع الأدبي

المنهاج الجديد

م3

11

ورقة فقط

إعداد:

د. عمر جبر

(0797472194)

للاستفسار عن مجموعات التحفيظ والمكثفات

الجاردنز	الرابية	جوهرة خلدا
0795655900	0786399928	0796647142

الدرس الأول: البحث العلمي والحضارة الإسلامية

س: من سُنن الله تعالى في خلق الإنسان؟ أن الإنسان ولد من بطن أمه لا يَعلم شيئًا.

س: من نِعم الله تعالى على الإنسان الحواس، ما وظيفتها؟ تؤهله لاكتساب المعرفة.

س: دعا القرآن الكريم الإنسان للتأمل في الكون والتفكر في سننه وآفاقه؟ لأنه الخطوة الأولى في طريق البحث العلمي.

س: استفاد علماء المسلمين من المنهج الرباني بالتفكر، فأبدعوا في مجال البحث العلمي، فكانت لهم بصمات، وضحها؟

وضعوا أسسًا للبحث العلمي، فبرعوا في هذا المجال وبرزوا فيه ووصلوا إلى قمة الحضارة والرقي.

س: عرف مصطلح البحث العلمي؟

البحث العلمي: هو أسلوب منظم في اكتشاف المعرفة والوصول إليها باستخدام الأدوات الموضوعية المتاحة التي لا تتأثر بذاتية الباحث ومشاعره.

س: البحث العلمي يختلف باختلاف موضوعاته، فالمنهج التجريبي يقوم على:

1- على جمع المعلومات عن طريق الملاحظة العلمية.
2- ثم اقتراح فرضية أو أكثر لتفسير هذه الملاحظة.
3- ثم إجراء التجربة لاختيار صدق الفرضيات.
4- (النتيجة) تكتمل بعدها المعرفة التي توضح ما لوحظ وتُفسرهُ.

تاريخ البحث العلمي عند المسلمين

س: ما الحضارات التي برزت بالمنهج العلمي قبل الإسلام ؟ (اليونان، الرومان، الفرس، الهنود).

س: كيف استفاد علماء المسلمين ممن سبقهم في مجال البحث العلمي؟

1. درسوا مناهجهم.
2. أخذوا ما يصلح لهم.
3. طوروها وزادوا عليها وحسنوا فيها.

س: منهج البحث العلمي عند علماء المسلمين كان له أثر كبير في تقدم الحضارة الإنسانية ورقيها، وضح ذلك؟ فقد كان العالم الإسلامي قبلةَ الباحثين الغربيين، فقد نهلوا من معارفه وعلومه، وتعلموا اللغة العربية.

س: ترجم العلماء الغربيين كُتابًا عربية لعلماء مسلمين برعوا بدراسة مناهج البحث العلمي، مثل: (الخوارزمي، وابن الهيثم، وابن سينا، والرازي، وابن خلدون، وابن رشد، وابن النفيس، والزهراوي، وغيرهم...).

غاية البحث العلمي

س: بين ما غاية البحث العلمي؟

1. تحقيق التقدم العلمي والرقي الحضاري.
2. الإسهام في تيسير سبل الحياة للإنسان.

(النتيجة) يتحقق عمارة الأرض والاستخلاف فيها، ويتوافق مع الغاية التي خُلق الإنسان لأجلها.

س: بين موقف الإسلام من البحث العلمي؟

1. البحث العلمي في نظر الإسلام عبادة يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى.
2. يرفض الإسلام البحث العلمي الذي يعود على البشرية بالضرر ويلحق بهم الأذى.

س: للبحث العلمي أخلاقيات كثيرة ينبغي على الباحث الإلتزام بها؟

1. البعد عن الهوى والتعصب والتحيُّز.
2. الصدق في عرض النتائج.
3. الصبر والأمانة.
4. التوثيق والتثبت.

س: أعط مثالاً على دقة علماء المسلمين وتثبتهم في الرواية والنقل؟

أبدع علماء الحديث النبوي الشريف في التثبت والدقة، التي تحفظ للحديث النبوي منزلته وذلك بـــــ.

1. حفظ الحديث النبوي.
2. تتبع أسانيد الروايات وما فيها من اتصال وانقطاع.
3. وضع قواعد الجرح والتعديل لمعرفة الحديث الصحيح من غيره.

مجالات البحث العلمي

س: اذكر مجالات البحث العلمي؟

1- العلوم الإنسانية، التي منها ما يختص بعلوم الشريعة الإسلامية كـ (الفقه، وأصول الفقه)، ومنها ما يختص بعلوم التربية والاجتماع، والنفس، والتاريخ، واللغة العربية.
2- العلوم التطبيقية، التي تُعنى بتطبيق المعرفة ونقلها إلى البيئة المادية غالبا(كعلم الطب، والرياضيات) وغيرها.

أساسيات البحث العلمي عند العلماء المسلمين

س: يقوم منهج البحث العلمي في الإسلام على مجموعة من الأسس، أذكرها؟

1.إقامة الدليل لإثبات الفرضيات والإدعاءات، فلا قيمة لفكر أو رأي ليس عليه دليل قال تعالى:﴿ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَـٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾

2.مراعاة متطلبات كل علم من العلوم

أ. فعلوم القرآن والسنة لها متطلبات ينبغي مراعاتها كاللغة العربية.

ب. أما العلوم التطبيقية، فيراعى فيها قواعد المنهج الذي يقوم على التجارب الميدانية أو المخبرية ودراسة نتائجها للتأكد من إمكانية تطبيقها في الواقع.

3.عدم إخضاع الأمور الغيبية المطلقة للمنهج العلمي، مثل: الإيمان بالله وملائكته واليوم الآخر.

س: ما الغاية من عدم إخضاع الأمور الغيبية للبحث التجريبي؟

لعدم قدرة العقل البشري على إدراكها وتصورها، فيجب الإيمان بها كما وردت.

س: استخرج الأدلة المعتبرة في البحث العلمي التي يشير إليها قول الله تعالى:

﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٧٨ ﴾؟

1. **الدليل النقلي (السمع): وهو الدليل القائم على النقل الصحيح الذي يتيقن السامع من صدق مخبره مثال: (أخبار القرآن الكريم وصحيح السنة النبوية).**
2. **دليل الملاحظة والتجربة (البصر): وهو ما يقع تحت التجربة والإختبار من مسائل العلوم مثال: ما قام به الإمام الرازي عندما أراد بناء مشفى، وضع على رأس كل جبل قطعة من اللحم، وراقب اللحم، فاستقر رأيه على بناء مشفى على آخر قطعة لحم بقيت صالحة لأطول مدة.**
3. **دليل الإستنتاج والإستنباط (الفؤاد):**

وهو الدليل القائم على استنتاج العقل السليم.

مثل: الإستدلال على وجود الله بالنظر والتفكر في آياته الكونية.

مأسسة البحث العلمي

س: المنهج العلمي له جهات ومؤسسات ترعاه، قديمًا وحديثًا؟

1. **اشتهر بالتاريخ الإسلامي وجود مكتبات ومؤسسات عُنيت بالبحث العلمي، مثل: "دار الحكمة" في عهد الخليفة العباسي المأمون.**

   والمراصد الفلكية، المستشفيات الطبية.
2. **في العصر الحديث: هناك مؤسسات كثيرة تُعنى بالبحث العلمي فتقوم بـــ:**
   - **أ. توفير أدواته والمال اللازم له.**
   - **ب. تعزيز الباحثين، وتنشر البحوث.**

س: في المملكة الأردنية الهاشمية مراكز تقوم على البحث العلمي، مثل :

1. **المركز الجغرافي الملكي.**
2. **الجمعية العلمية الملكية.**
3. **مراكز موجودة في الجامعات الأردنية.**

س: بين دلالات الآيات الكريمة الآتية على تحقيق المنهج الصحيح في البحث والنظر:

أ. قال تعالى: ﴿ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَـٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ١١١ ﴾.

إقامة الدليل لإثبات الفرضيات والإدعاءات.

ب. قال تعالى: ﴿ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ١١٦ ﴾ .

لا قيمة لفكر أو رأي ليس عليه دليل ، ولا تقوم به حجة.

قال تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَـٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَـٰدِمِينَ ٦ ﴾ . ينبغي للباحث أن يلتزم بأخلاقيات البحث العلمي كالبعد عن الهوى والتعصب ، والصدق في عرض النتائج، والأمانة والصبر والتوثيق والتثبت.

الدرس الثاني: الأخلاق مفهومها وأهميتها في حياتنا

س: بين أهمية الأخلاق؟

1. تحمي المجتمعات من الانحلال والتفكك.
2. تصون الحضارات والمجتمعات من السقوط والتراجع.

مفهوم الأخلاق

س: عرف الأخلاق؟

الأخلاق: كل ما يتصف به الإنسان من صفات، تجعله محل تقدير واحترام بين الناس، وينال بها الأجر العظيم من الله تعالى.

س: على ماذا فطر الله تعالى الإنسان؟ على الأخلاق الفاضلة، لكن الإنسان قد يتأثر بأخلاقيات مجتمعة ومحيطة حُسنًا وقبحًا.

تربية النفس على الأخلاق الفاضلة

س: تُكتسب الأخلاق بطريقتين وضحهما؟

1. التدريب والتعويد، فبين لنا رسول الله ﷺ أن خلق الصدق يكتسب بالتزام الصدق، والثبات عليه، والتحري عنه، حتى يستقر الصدق في السلوك ويصبح عادة ثابتة، وهكذا في الأخلاق جميعها، قال رسول الله :" عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا".

   وتربية النفس على الأخلاق الفاضلة تكون بالحرص على ممارسة السلوك المحمود في حياتنا اليومية، طاعة لله تعالى، مما يعزز الأخلاق الفاضلة في النفس ، قال رسول الله :

   "إنما العلم بالتعلم وإنما الصبر بالتصبر وإنما الحلم بالتحلم".
2. البيئة الإجتماعية، وكذلك تتحقق التنشئة على الأخلاق من خلال البيئة الإجتماعية،

   كـ (الأسرة، والرفقة، والصحبة)؛ لذلك أوجب الإسلام اختيار الزوجة الصالحة والزوج الصالح واختيار الصديق الصالح.

أهمية الأخلاق

س: للأخلاق أهمية عظيمة، ومكانة خاصة تظهر في عدة جوانب

1. الإيمان، فالأخلاق جزء من الإيمان، وثمرة من ثماره.
2. العبادات.

س: للشعائر التعبدية في الإسلام مقاصد أخلاقية؟

فمن قام بها على أتم وجه حسَّنت سلوكه وقومته.

فـ(الصلاة): تنهى عن الوقوع في الفواحش، قال تعالى:﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ﴾.

(والصيام): يجعل من تقوى الله حافزًا لترك السلوك المذموم، قال رسول الله :" مَن لم يَدَعْ قول الزُّور والعملَ به والجهلَ، فليس للهِ حاجةٌ أن يَدَعَ طعامه وشراب".

(والزكاة): تُهذب النفس وتطهرها من الشح والبخل، قال تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾.

3. الأحكام الشرعية.

س: الأخلاق في الإسلام لها أحكام شرعية، فمن هذه الأخلاق ما هو:

1. واجب	كـ:الصدق والأمانة	يثاب فاعلها ويأثم تاركها
2. مندوب	كـ: الشجاعة والكرم	يثاب فاعلها ولا يأثم تاركها
3. حرام	كـ: الكذب والغش	يأثم فاعلها ويعزر ويؤدب على ارتكابها

4. التقرب إلى الله تعالى والفوز برضوانه.

س: تُعد الأخلاق بابًا عظيمًا من أبواب التقرب إلى الله ، ومن ذلك:

1- بالتنافس بين العباد.
2- أساسًا للتفاضل بينهم يوم القيامة، قال رسول الله :"إن خياركم أحاسنكم أخلاقا".
3- سببًا للقُرب من الرسول ﷺ في الجنة.

شمولية الأخلاق

س: تتميز الأخلاق في الإسلام بشموليتها لكل مناحي الحياة، فهي منظمة لعلاقات الإنسان كلها.

1. ما يتصل بعلاقة الإنسان بالله تعالى:	كتقوى الله وتعظيمه،وفعل ما أمر.
2. ما يتصل بعلاقة الإنسان بنفسه :	بتهذيب النفس، وغرس القيم كالحياء والرفق.
3. ما يتصل بعلاقة الإنسان بالناس :	علاقته مع الناس قائمة على حُسن الخلق، كالرحمة والعدل.
4. ما يتصل بعلاقة الإنسان بالبيئة :	تقوم العلاقة على أساس الرفق والرحمة بالحيوانات، وأما(موارد البيئة) فتكون بحسن استخدامها، وعدم إتلافها، والمحافظة عليها.

س: ما دلالة النصوص النبوية الآتية:

1. قال ﷺ : "لا إيمان لمن لا أمانة له" صلة الأخلاق بالإيمان.
2. قال ﷺ : "إن أحبكم إلى الله أو إلي، وأقربكم مني مجلسًا يوم القيامة أحسنكم خلقًا"
الأخلاق وسيلة للتقرب إلى الله تعالى والفوز برضوانه.
3. ذُكر لرسول الله امرأة تصوم النهار وتقوم الليل، وتؤذي جيرانها بلسانها، فقال: "لا خير فيها، وهي في النار"
وذكر له امرأة تصلي المكتوبة، وتتصدق ببعض الطعام، ولا تؤذي أحدًا بلسانها، فقال: "هي في الجنة"
   1. إن من قام بالعبادات المفروضة، ولم يؤذي الناس جاء بالخير والفضيلة.
   2. إن من قام بالعبادات المفروضة وكان يكثر من النوافل، ولكنه يؤذي الناس، لم يحقق المقاصد المطلوبة من العبادة.
4. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ الآية على أن الإنسان يجب أن يتوافق معه في صفاته وأخلاقه
5. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾.

دلت الآية أن البر الذي هو حُسنُ الخلق لا يكون بالعبادة وحدها، إنما يكون بالإيمان بالله والبذل والعطاء في سبيله ، والإحسان إلى المحتاجين ، والعمل على نشر الخير والفضيلة بين الناس.

---

*الدرس الثالث:الهدي النبوي في التعامل مع الناس

س: أثر أسلوب النبي ﷺ الحكيم والراقي في التعامل مع الناس على اختلاف أجناسهم وأحوالهم أدى إلى: 1.محبتهم له صلى الله عليه وسلم.

2.قبول ما جاء به من الهدى والحق.

3.الحرص على طاعته والاقتداء به.

1)حُسن التواصل مع الناس

س: بين أساليب النبي ﷺ المتنوعة في التعامل مع الناس:

1) حُسن التواصل مع الناس، فحسن التواصل يوثق معاني الأخوة والمحبة.

س: اذكر صورًا من تواصل النبي ﷺ مع الناس:

1. يزور الناس ويطمئن عن أحوالهم، ويسأل عن حاجاتهم.
2. يخاطبهم بأحسن الألفاظ.
3. يتفقد من غاب منهم.
4. يجالسهم ويجيب دعوة من دعاه.
5. يواسيهم في مصابهم وأحزانهم.

س: اذكر أربعة أمثلة قام النبي ﷺ بفعلها تدل على حسن تواصله مع الناس؟

1. زيارته لأم سُليم على الدوام، ومواساتُه لها بمقتل أخيها حرام بن ملحان الذي استشهد يوم بئر معونة، وكان يقول:" إني أرحمها ، قُتل أخوها معي" أي: في طاعتي.
2. سؤاله لخادمه دومًا، بقوله: "ألك حاجةً".
3. استضافته ﷺ ضيفًا من البادية، وسؤاله عن الناس.
4. حرصه ﷺ على اللقاء بالناس والتحدث إليهم وإدخال السرور عليهم، قال رسول الله :" لو دُعيتُ إلى ذراع أو كراع لأجبت" الكراع : ساق الشاة ، ما يدُل على قلة اللحم.

2)الرفق بمن حوله

فالرفق 1. خلق جاذبٌ للناس. 2. سببا لمحبتهم. 3. مفتاحًا لقلوبهم.

س: أعط مثالاً يدل على رفق النبي ﷺ بالآخرين:

رفقه بالشاب الذي جاءه، يطلب منه أن يأذن له بالزنا، فأقبل عليه الصحابة ليزجروه، فطلب النبي ﷺ من الشاب الاقتراب، فحاوره مخاطبًا له بأسلوب رقيق، فقال للشاب: "أتحبه لأمك أو لأختك أو لعمتك...، فقال: لا والله، جعلني الله فداك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "ولا ناس يحبونه لأمهاتهم وبناتهم وعماتهم..." ثم دعا الله تعالى له فقال: "اللهم اغفر ذنبه، وطهر قلبه، وحصن فرجه"، فلم يلتفت للشاب بعد ذلك إلى شيء من الزنا.

3)الإستماع للمتحدث والإنصات له

كان النبي ﷺ يهتم بالمتحدث، ويتوجه إليه مستمعًا واعيًا لما يقوله.

الـــــــــــــدورة المكـــــــــــــــــــــــــــثفة

4)التعبير عن المشاعر تجاه الآخرين، وذلك:

1. تأثرنا لحالهم. 2.تفاعلنا معهم.
3.اهتمامنا بهم.

س: مواقف النبي ﷺ حول التعبير عن مشاعره مع الآخرين

1. تبسط وجهه الشريف بإسلام عدي بن حاتم.
2. تعبيره عن حبه لغيره. كما حدث لمعاذ بن جبل لما قال له النبي: "إني لأحبك يا معاذ".
3. حزنه عند موت عثمان بن مظعون، فسالت دموعه صلى الله عليه وسلم الشريفة وهو يغسله قبل دفنه.

5)التجاوز عن زلات الناس وهفواتهم، وذلك

بالعفو والصفح عنهم، والدعاء لهم ، فقد قال ﷺ في حق من أساء إليه من قريش:" اللهم، اغفر لقومي ، فإنهم لا يعلمون".

س: من آثار العفو والتجاوز عن الزلات والصفح؟

1. يديم علاقة المحبة بين الناس.
2. التسامح فيما بينهم

س: من المواقف التي تدل على عفوه وسماحته ﷺ عن الناس.

1. قصة الأعرابي الذي شد رداء النبي، وأثر في عنقه الشريف، ثم قال: يا محمد! مُر لي من مال الله الذي عندك، فضحك النبي ﷺ ثم أمر له بعطاء.
2. قصة تَسلل أحد المشركين، والنبي نائم تحت شجرة، فأخذ سيف النبي ووضعه على رقبته، وقال: تخافني؟ فقال النبي ﷺ: لا، فقال: من يمنعك مني؟ فقال النبي ﷺ: الله، فوقع السيف من يده فأخذه النبي وعفا عنه.

6)المشاورة وتقبل النصح

س: اذكر ثلاث فوائد لشورى.

1. تحري الحق.
2. الوصول إلى الرأي الأصوب.
3. مشاركة الناس في تحمل نتائج القرار.

س: قال تعالى: "وشاورهم في الأمر" لها مواقف في سيرته صلى الله عليه وسلم؟

1. مشاورته أصحابه يوم بدر بمقاتلة المشركين بعد نجاة القافلة التي قادها أبو سفيان.
2. يوم أحد ومشاورته لأصحابه إما بالدفاع عن المدينة المنورة، أو الخروج للقتال.

س: اكتب دلالة النصوص النبوية الآتية:

أ. دعاء النبي ﷺ لمن أخطأ في حقه بقوله ﷺ :"اللهم اغفر لقومي، فإنهم لا يعلمون".
التجاوز عن زلات الناس، مع العفو والصفح عنهم والدعاء لهم.

ب. أخذ النبي ﷺ بيد معاذ بن جبل وقال: "إني لأحبك يا معاذ".
التعبير عن المشاعر تجاه الآخرين، فكان ﷺ إذا أحب أحدًا عبَّر له عن حُبه.

ت. وصف أبو هريرة بقوله عن النبي ﷺ : "إن رسول الله لم يكن أحدٌ يكلمه إلا أقبل عليه بوجهه، ثم لم يصرفه عنه حتى يفرغ من كلامه".
احترامه بالنظر إلى المتحدث. 2.الاستماع له.
3.عدم مقاطعته.

الدرس الرابع: التوبة من الذنوب

س: ما أسباب وقوع الإنسان في الذنب؟

1. ضعف الإيمان.
2. تأثره بالبيئة المحيطة به.
3. تلبيته لرغبات النفس الأمارة بالسوء.

ومع ذلك فالله غفور رحيم يقبل توبة التائب ، قال رسول الله :" كلُ ابن آدم خطاءٌ، وخيرُ الخطائين التوابون"، وقال عليه السلام:" التائبُ من الذنب كمن لا ذنبَ له".

الذنب مفهومه وخطورته والتوبة منه

س: بين مفهوم كل من 1. الذنب. 2. المذنب.

الذنب: ترك الواجبات أو ارتكاب المحرمات.

المذنب: هو كل من ارتكب معصية سواء أكانت صغيرة أو كبيرة.

س: فسر العبارة الآتية: "الذنوب ليست متساوية في خطورتها"؟

تتفاوت بحسب آثارها على الفرد والمجتمع، وبما يترتب عليها من عقوبة أو جزاء في الدنيا والآخرة.

س: تنقسم الذنوب إلى

1. صغائر: كالسب والشتم.
2. الكبائر : عقوق الوالدين الزنا.

والإصرار على الصغائر والإكثار منها من (الكبائر).

س: عبَر القرآن الكريم عن المخالفات الشرعية بألفاظ متعددة.

(الذنب، المعصية، السيئة، الإثم، الجُرم، الحرام)

الـــــــــــدورة المكـــــــــــــــــــــــــثفة

س: إلى ماذا دعى الإسلام أصحاب الذنوب؟

1. **التوبة من الذنوب.**
2. **المبادرة والإسراع بها.**

تعامل النبي ﷺ مع المذنبين

س: كيف تعامل النبي ﷺ مع أصحاب الذنوب؟

1. **بنُصحهم.** 2. **تقويم سلوكهم.**

س: تعامل النبي ﷺ مع المذنبين بأساليب متنوعة؟

1. **التعريف بالذنب والتنفير منه، حيث كان يبين للمذنب أن ما فعله معصية لله، وذنبًا قبيحا، لينفره منه حتى لا يعود له، فنفر عليه السلام الناس من الظلم ، وشبه حال الظالم يوم القيامة بحال المفلس في الدنيا ، قال رسول الله :"أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ قَالُوا : الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لا دِرْهَمَ لَهُ وَلا مَتَاعَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا وَقَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضَرَبَ هَذَا فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ "**
2. **فتح باب التوبة للمذنبين وتبشيرهم بالمغفرة، وذلك بـــــ:**
   1- **تذكيرهم بمغفرة الله تعالى ورحمته.**
   2- **يبعث فيهم الأمل والإقبال على الخير(علل) : حتى لا تمنعهم ذنوبهم من التوبة والعمل الصالح.**
3. **إرشاد المذنبين إلى الأعمال الصالحة التي تكفر سيئاتهم، وذلك بالمداومة على الأعمال الصالحة، كـ (الصلاة، والصدقة).**

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ١١٤ ﴾

4. **الستر عليهم وعدم إشاعة ما فعلوه من معاصي ، جاء أحد الصحابة بغلام ارتكب معصية ليعاقبه الرسول ، فقال له الرسول:" لو سترته بثوبك ، كان خيرا لك".**
5. **حفظ كرامتهم وحقوقهم، وقد أمر النبي ﷺ بمراعاة إنسانية المذنبين وشعورهم فنهى عن : (سبهم ولعنهم، تعنيفهم، الإساءة إليهم، هجرهم، الحكم على مصيرهم بالآخرة) ، وكان رفيقا معهم ، ويسعى لإصلاحهم وإرشادهم.**

س: كيف تعامل ﷺ ممن بلغه عنه أنه وقع في ذنب؟ لم يُصرح باسمه، بل كان ينتقد فعله ويقول: ما بال أقوام.

س: لماذا لا يجوز لعن المذنب بعينه – بذاته –؟ لأن اللعن يعني الطرد من رحمة الله تعالى يوم القيامة وهذا لا يعلمه إلا الله.

قال رسول الله ﷺ: "لا تلعنوه، فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله"

عن الرجل الذي جيء به لأنه شرب الخمر، فأمر صلى الله عليه وسلم بجلده، فقال أحدهم: اللهم إلعنه:

س: ما سبب تخصيص النبي ﷺ بعض الأفعال باللعن؟

1. **لبيان خطرها على الفرد والمجتمع.**
2. **تنفيرًا من الاقتراب منها.**

مسؤولية الدولة والمجتمع نحو المذنبين

س: إصلاح سلوك المذنبين، من واجبات الدولة والمجتمع، وذلك عن طريق؟

1) **النصح والتوجيه، ويكون من خلال:**

أ. **الأسرة: فلا تضخم الأسرة أخطاءهم بصورة تشعرهم أنه لا يمكن معالجتها، أو التوبة منها.**

ب. **المدرسة: إخراج بذور الخير من قلوب الطلاب، وتبتعد عن إهانتهم وشتمهم.**

ت. **الإعلام : بنشر الفضيلة ومنع الرذيلة.**

2) **المعالجة المسلكية وذلك:**

1. **مراكز الإصلاح والتأهيل، وتعليمهم بعض الحرف والأشغال.**
2. **مراكز معالجة الإدمان.**
3. **تشجيعهم على التعلم واكتساب المعارف.**

3) **عقوبة الجُناة وذلك:**

1. **بفرض القانون على الجميع، وتحقيق الأمن على النفس والعرض والممتلكات.**
2. **تعزيز الشعور بالعدالة التي تقوي الإنتماء للوطن ومحبته.**

الدرس الخامس: ثقافة الحوار

س: أهم أدوات التواصل الفكري والثقافي والإجتماعي بين الناس؟

الحوار

س: بين مفهوم الحوار؟

الحوار: أسلوب يمارسه الأفراد في تبادل الآراء والأفكار بشكل دائم بهدف الوصول إلى الصّواب وفق الضوابط وأسس سليمة.

دور مؤسسات المجتمع في تنمية ثقافة الحوار

س: تتكامل المؤسسات في غرس ثقافة الحوار داخل المجتمع، اذكر دور كل مؤسسة في ذلك:

(الأسرة، المسجد، المؤسسات التعليمية، الإعلام، النوادي والملتقيات).

1) الأسرة:

تربي الفرد فيها على ممارسة الحوار كوسيلة للتواصل يصبح ذلك عادة عنده وطبعًا له.

س: اذكر موقفًا من سيرة النبي ﷺ عن الحوار داخل الأسرة؟ حديثه ﷺ مع زوجته أم المؤمنين خديجة، عندما نزل عليه الوحي بغار حراء، وما حدث له، فقالت خديجة رضي الله عنها: "والله ما يخزيك الله أبدًا، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق".

س: بين معاني المفردات التالية:

الكَلّ: تعين الضعيف.

تكسب المعدوم: تساعد الفقير.

تُقري الضيف: أي تطعم الضيف.

س: بين دور أم المؤمنين خديجة من حادثة نزول الوحي على النبي ﷺ ؟

1. **التخفيف من روع النبي.** 2. **تثبيته على الحق.**
3. **تبشيره أنه النبي المنتظر.**

س: الوالدين قدوة لأبنائهم في الحوار، بين ذلك:

1. **إقامة الجلسات الحوارية المستمرة داخل الأسرة، للتشاور فيما يواجهون ويوجدون الحلول.**
2. **التزام الأبوين بأسلوب الحوار فيما بينهما، فالأبناء يقلدون.**
3. **إصغاء الأبوين لأبنائهم إصغاء جيدًا، وذلك بـــــ:**
   - أ. **عدم مقاطعة كلامهم.**
   - ب. **قبول آرائهم إن كانت صوابًا.**
   - ت. **تصويبها إن كانت خطأً.**

2) المسجد:

اختيار موضوعات الخطب والمواعظ التي تنمي ثقافة الحوار. وذلك

- أ. **سماع الإمام أسئلة الحضور وإصغائه لهم.**
- ب. **التزام المواعظ والمصلين آداب الحوار.**
- ت. **التحاور بأدلة واضحة ومقنعة من غير جدال أو تعصب.**
- ث. **عقد المجالس العلمية داخل المسجد، مع مراعاة احترام وجهات النظر.**

3) المؤسسات التعليمية:

تُسهم في تكوين شخصية الإنسان بتزويده بالعادات الحسنة، وتعليمه مهارات التواصل والحوار مع الآخرين.

س: من وسائل تنمية ثقافة الحوار بين أطراف العملية التعليمية بـ (المدارس والجامعات):

1. **اتباع المدرسين أساليب الحوار الهادفة في التدريس.**
2. **تشجيع المتعلمين على إبداء الرأي بأدب واحترام.**
3. **عقد الجلسات الحوارية التدريبية بين أطراف العملية التربوية.**
4. **تضمين المناهج التعليمية أسلوب الحوار في المادة التعليمية.**
5. **مشاركة الطالب في الموضوعات المطروحة للنقاش.**

س: استخدام علماء السلف أسلوب الحوار، هات مثالاً على ذلك:

ما دار بين الإمام الشافعي والإمام أحمد حول مسألة (حكم تارك الصلاة تكاسلاً) كافر أم مسلم؟

يرى الإمام أحمد أنه غير مسلم، ويرى الإمام الشافعي أنه مسلم، فقال الشافعي: يا أحمد أتقول إنه غير مسلم؟ قال: نعم، قال الشافعي: إذا كان غير مسلم، فبم يُسلِم؟ قال أحمد: يقول لا إله إلا الله، قال الشافعي: فتارك الصلاة يقول ذلك دائمًا؟ قال أحمد: يُسلم بأن يصلي، قال الشافعي صلاة غير المسلم لا تصح، ولا يُحكم بالإسلام بها، فانقطع الإمام أحمد عن الكلام وسكت.

4) الإعلام، للإعلام أثر كبير في نشر ثقافة الحوار، وذلك

1. **الموضوعية والحياد في نقل الأخبار والأحداث.**
2. **عقد الندوات والمؤتمرات الملتزمة بأسلوب الحوار وآدابه.**
3. **استخدام التمثيل في غرس ثقافة الحوار وتعزيزها من خلال**
   - أ. **عرض بعض المسلسلات التي تتبنى مشكلة.**
   - ب. **تستخدم الحوار في حلها.**
   - ت. **تظهر آثار التعصب والعنف السيئة على الفرد والمجتمع.**

4. التزام آداب الحوار في البرامج الحوارية والنقاشية، بعدم الشتم.
5. توظيف وسائل التواصل الإجتماعية في طرح القضايا التي تهتم بالمجتمع بـــــ:
   أ. الاستماع لآراء المشاركين.
   ب. تقبل آرائهم على اختلافتها.
   ت. محاورتهم بطريقة مناسبة تنمي فيهم ثقافة الحوار وآدابه.
6. الابتعاد عن المشاهد والبرامج التي تعزز ثقافة التعصب والعنف في المجتمع.

5) النوادي والملتقيات: هي مؤسسات اجتماعية يرتادها الأفراد للثقافة أو للترفيه عن النفس.

س: بين دور النوادي والملتقيات في نشر ثقافة الحوار.

1. عقد الدورات التدريبية حول أهمية الحوار وأسلوبه وآدابه.
2. عقد الندوات حول القضايا التي تهم المجتمع ومشاركة الأفراد فيها.
3. ملاحظة القائمين على هذه المؤسسات أسلوب التعامل بين الأعضاء، وتوجيههم نحو تقبل الآخر.

س: استنتج أثرًا واحدًا لشيوع ثقافة الحوار في المؤسسات التعلمية حسب الجدول المرفق أدناه:

الرقم	المجال	الأثر
1.	الأسرة	الحوار يعزز مشاعر المحبة داخل الأسرة.
2.	المسجد	تماسك أفراد المجتمع، وتعزز الروابط الإيمانية والإجتماعية بينهم.
3.	التعليم	تكوين شخصية الإنسان بتزويده بالعادات السلوكية الحسنة، وتعليمه مهارات التواصل والحوار.
4.	النوادي	حل الخلافات بالحوار الذي يصل بهم إلى الحق دون استعمال العنف.

الدرس السادس: تزكية النفس

تعتبر تزكية النفس وتهذيبها طريقًا إلى الفلاح في الدنيا والآخرة.

مفهوم تزكية النفس

س: بين مفهوم تزكية النفس؟

تزكية النفس: الإرتقاء بالنفس وتطهيرها وتهذيبها بأحسن الصفات والأخلاق، لتحقيق الفلاح في الدارين (الدنيا و الآخرة).

س: تقوم تزكية النفس على مقومات رئيسية، اذكرها.

1. التخلص من المعاصي ، وعلاج القلوب من شهواتها – مثل: (الرياء – الحسد – الكبر)، قال تعالى :"﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴾.
2. المحافظة على أداء الفرائض والإلتزام بها، والتقرب إلى الله بالنوافل.
3. التحلي بالأخلاق الحميدة التي تهذب النفس.

ضوابط تزكية النفس

س: لتزكية النفس ضوابط عدة، اذكرها.

1. الإخلاص والمشروعية، أن يقوم المسلم بالعمل الذي يزكي به نفسه، وأن يحرص أن يكون مخلصًا لله، بعيدًا عن الرياء.
2. التوازن والاعتدال، ينبغي على العبد أن يوازن في تزكية نفسه مع حاجاته المتنوعة، فلا يشدد على نفسه بتكليفها من العبادات ما لا تطيق.
3. الاستمرارية والديمومة، يحرص المسلم على القيام بالفرائض والواجبات وعدم الإنقطاع عنها، ويحرص أيضًا على القيام بالنوافل والإكثار منها ليربي نفسه ويزكيها.

وسائل تزكية النفس

س: وسائل لتزكية النفس أرشدَ إليها كتاب الله وسنة نبيه العدنان؟

1. تقوية الصلة بالله تعالى، أعظم ما يتقرب به العبد لله القيام بالفرائض، ومن ثم النوافل.
2. التفكر، ويكون بالنظر في مظاهر عظمة الله تعالى، فالتفكر يزيد من الإيمان واليقين بالله .
3. استشعار رقابة الله ومحاسبة النفس، يحاسب المسلم نفسه ويلومها، ويسارع إلى التوبة، ويستدرك ما فاته بمزيد من الطاعات إذا فاتته طاعة أو وقع في معصية.

س: تكون المراقبة بمتابعة العبد نفسه، ومراقبتها من الوقوع في الزلل، فسر ذلك؟

1.باستشعار ثواب الله. 2.الإبتعاد عن المعاصي والشهوات.

س: يحرص المسلم في العمل الذي يزكي به نفسه أن يكون عملاً مشروعًا، فسر ذلك؟

1.يجب أن يكون عمله مشروعًا. 2.متبعًا لما جاء به الشرع.

آثار تزكية النفس

س: لتزكية النفس آثارٌ تعود على صاحبها؟

1. **محبة الله وحفظه له، إن من يطهر نفسه من المعاصي، ويزكيها بالعبادات ينال محبة الله تعالى له ومحبة الناس، ويوفقه الله تعالى للخير، ويحفظه من السوء.**
2. **القناعة والطمأنينة، زيادة الإيمان بالله تعالى والثقة به تحرر العبد من قيود الدنيا وشهواتها، فلا يخشى من فوات رزق الله أو انتهاء الأجل.**
3. **الرضا والسعادة، عندما يستقر الإيمان واليقين في قلب المؤمن يقل تعلقه بالدنيا، فلا يصل إلى محبة الله تعالى بما حرم عليه.**
4. **علو الهمة، تزكية النفس توقظ الإيمان في نفس صاحبها ما يُعينه على تحمل تكاليف الحياة ومصائبها.**

س: ما دلالة النصوص الآتية على تزكية النفس؟

1. **قال تعالى:﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ﴾ الإخلاص لله تعالى.**
2. **قال تعالى: ﴿ وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا﴾**

أن يكون العمل موافقًا لما جاء به الشرع الإسلامي.

3. **قال رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه : "وما تقرب إلي عبدي شيء أحب إليَّ مما افترضت عليه" تقوية الصلة بالله تعالى.**
4. **قال رسول الله ﷺ: "إن الله كريم يحب الكرم، ويحب معالي الأخلاق، ويكره سفسافها"**

علو الهمة.

5. **قال رسول الله ﷺ: "إن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قَل" الاستمرارية والديمومة.**

الدرس السابع: الأمثال في القرآن الكريم

س: بين مفهوم المثل القرآني؟

المثل القرآني:هو أسلوب من أساليب التشبيه في القرآن يعمل على تقريب المعنى وإبرازه بصورة حسية.

س: ما الغاية من ذكر المثل بالقرآن الكريم؟ بغرض تقريب الحقائق للذهن.

فوائد إيراد الأمثال في القرآن الكريم

س: اذكر فوائد ضرب الأمثال في القرآن الكريم؟

1. **الترغيب أو التنفير. 2. المدح أو الذم. 3.الإقناع.**

المدح: الثناء عليه بما له من الصفات الحسنة.

الذم : ذكر العيوب في الشخص أو الشيء.

خصائص الأمثال القرآنية

س: عدد ثلاث خصائص للمثل القرآني:

1. **دقة التصوير، بوصف الأشياء والمعاني حتى تصبح الصورة دقيقة واضحة.**
2. **الصورة الحركية، تنقل الصورة بأبعادها الزمانية والمكانية.**
3. **الإيجاز، يؤدي المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة، لا تخل بواحدة منها.**

أمثلة على فوائد ضرب الأمثال

1. **الترغيب أو التنفير، قال تعالى: ﴿ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٢٤ تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٢٥ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٖ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ مِن فَوۡقِ ٱلۡأَرۡضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٖ ٢٦ ﴾ .**

الحال المراد بيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
الإيمان الراسخ	الشجرة الطيبة الراسخة	أثر الكلمة الطيبة في الدنيا والآخرة.
الإنحراف عن الصراط المستقيم	الشجرة الخبيثة المقطوعة	أثر الكلمة الخبيثة في الدنيا والآخرة.

2. **المدح أو الذم.**

أ- **المدح – قال تعالى: ﴿ مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ٢٩ ﴾ الفتح: ٢٩**

الحال المراد بيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
مساندة أصحاب النبي والتفافهم حوله	الزرع الذي بدأ ضعيفًا ثم اشتد عوده شيئًا فشيئًا حتى نضج	أهمية الوحدة والتماسك بين أبناء الأمة لتحقيق قوتهم

ب- الذم: قال تعالى:﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

الحال المراد بيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
حال من عنده علم لا يَعمل به	الحمار الذي يحمل كتبا لا يفقه ما فيها	ذم الذين يعلمون ولا ينتفعون بعلمهم

3. الإقناع – قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٞ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ وَإِن يَسۡلُبۡهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيۡـٔٗا لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلۡمَطۡلُوبُ ﴾

الحال المراد بيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
عدم استحقاق أي شيء أن يعبد من دون الله تعالى	عجز كل معبود من دون الله تعالى أن يخلق ذُبابًا أو أن يستعيد ما أخذه الذباب	إقناع المخاطب بأن المعبودات من دون الله ضعيفة عاجزة عن نفع نفسها أو نفع غيرها، فلا يستحق العبادة إلا الله تعالى.

الدرس الثامن: نبي الله زكريا عليه السلام

س: عرف بنبي الله زكريا عليه السلام من حيث: نسبه، وعلمه، وزمنه؟

زكريا عليه السلام من أنبياء بني إسرائيل، وينتهي نسبه إلى يعقوب بن إسحاق عليهما السلام، وكان يعمل نجارًا، وكان زمن النبي زكريا عليه السلام متصلاً بزمن نبي الله عيسى عليه السلام.

س: بين غاية زكريا عليه السلام من طلب الولد من قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام:

﴿ وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ۝٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا ۝٦ ﴾ رغب سيدنا زكريا عليه السلام أن يتولى ولده أمر قومه من بعده، وطلب أن يكون مرضيًا عنه، في الدنيا والآخرة، وأن يتحمل بعده أمانة النبوة، لأنه يخشى من فساد قومه بعده، إن بقوا دون من يقوم بتوجيههم وإرشادهم إلى الحق.

س: بين أثر قول مريم بنت عمران التي كفلها سيدنا زكريا عندما كان يسألها عن الطعام التي كان يأتيها فتقول: "هو من عند الله" في إيمان زكريا وعمله؟

أيقن أن الله قادر أن يرزقهُ الولد مع تقدم عمره في السن وكون امرأته عاقرًا، فتوجه عندئذ لله تعالى طالبا الذرية الصالحة.

س: بين نتيجة دعاء سيدنا زكريا عليه السلام؟ استجاب الله تعالى له، ورزقه بولد اسمه يحيى لم يُسمى أحد به من قبل، وجعله نبيًا، وبارًا بوالديه.

س: بين الآداب التي التزم بها سيدنا زكريا عليه السلام أثناء دعائه لله تعالى؟

1. طاعة الله والتزام أمره قبل الدعاء، قال تعالى:

﴿ فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ ۝٣٩ ﴾

2. الإخلاص والصدق في الدعاء، قال تعالى:

﴿ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيّٗا ۝٣ ﴾

والنداء في الخفاء دون أن يسمعك أحد، دليل على الصدق في الدعاء والإخلاص لله.

3. إظهار الضعف والتذلل لله تعالى.

4. اليقين بإجابة الله تعالى للدعاء والثقة به، قال تعالى

﴿ وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا ۝٤ ﴾.

الدرس التاسع: مريم بنت عمران

قال تعالى:﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾.

س: ما النذر الذي قدمته امرأة عمران لله تعالى؟ ولماذا؟

نذرت أن تجعل مولودها للخدمة في بيت من بيوت الله تعالى، لأن الصالحين قديمًا كانوا يرغبون بخدمة بيوت الله تعالى ويهبون أبناءهم للقيام بذلك.

س: ماذا طلبت امرأة عمران من الله تعالى لما رزقها بمريم عليها السلام؟

دعت الله تعالى أن يتقبل ابنتها مريم ويحميها من وساوس الشيطان.

س: علل: حرص أقارب مريم عليها السلام على كفالتها ورعايتها بعد موت أبيها عمران؟

1. بسبب اتصافها بالتقوى والصلاح.
2. تقديرًا لأبيها العبد الصالح عمران.

س: كيف نشأت مريم بنت عمران؟ نشأت على (العفة والطهارة والصدق).

س:علل: وجود الرزق عند مريم من غير أسباب مادية، فكلما دخل عليها سيدنا زكريا عليه السلام وجد الطعام؟ إكرام الله تعالى لمريم عليها السلام.

س: كيف كانت ولادة عيسى ابن مريم؟

تفرغت مريم للطاعة والعبادة، فبعث الله تعالى إليها جبريل فتمثل لها بشرا، وبشرها أن الله يريد أن يرزقها بغلام من غير أب بقدرة الله، فلما حملت به ذهبت بعيدًا متخفية من قومها تريد الستر، فلما شعرت بآلام الولادة تمنت الموت، فنادتها الملائكة أن لا تحزن، فلما ولدت أنطق الله الوليد مطمئنًا أمه حتى لا تحزن، وطلبت منها الملائكة أن تهز جذع النخلة حتى يتساقط عليها الرطب لتأكل منه، وأن تشرب من الماء الذي أجراه الله تعالى بالقرب منها وتطهر به نفسها ومولودها، وطلب منها أن تمتنع عن الكلام عند عودتها لقومها وسؤالهم لها.

س: بين موقف بني إسرائيل من رؤية مريم وابنها؟ تعجبوا وقالوا: لقد جئت بأمر عظيم.

س: ما رد مريم عليها السلام عند إتهام قومها لها بالزنا؟

1. أشارة إلى ابنها. 2.أنطقه الله تعالى، فأخبر أنه نبي الله.

س: ما دلالة قوله تعالى: ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ ﴾ آل عمران: ٥٩

إن مسألة خلق عيسى من غير أب، كخلق آدم من قبل فقد خلق الله تعالى آدم من غير أب ولا أم، وكلاهما عبدٌ لله الواحد الأحد.

س: ما الدروس المستفادة من قصة مريم؟

1. المرأة الصالحة تحافظ على دينها وخُلقها وتصون عفتها وطهارتها.
2. إن الله إذا أراد أمرًا هيأ له أسبابه جميعها.
3. إن الرزق من عند الله تعالى.
4. إن الله تعالى يُعلم عباده الأخذ بالأسباب المادية.
5. إن الله تعالى يُدافع عن عباده الصالحين ويبرؤهم من التُهم.

س: بين الدرس المستفاد من كل حدث من الأحداث الآتية في قصة مريم:

الرقم	الحدث	الدرس المستفاد
1.	كلما دخل نبي الله زكريا على مريم المحراب وجد عندها رزقا	إن الرزق من عند الله، فلا يحزن أحد على فواته، فالله يرزق من يشاء بغير حساب.
2.	كلام عيسى عليه السلام في المهد	إن الله إذا أراد أمرًا هيأ له جميع أسبابه، فقدرته لا يعجزها شيء.
3.	تبرئة الله تعالى لمريم العفيفة الطاهرة	إن الله يدافع عن عباده الصالحين، ويبرؤهم من التهم، فيصبروا ويتوجهوا في تفريج الهم.

الدرس العاشر: التفكير الإيجابي

س: التفكير الإيجابي للإنسان يساعد على؟

1.تخطي المشكلات.

2..تجاوز الصعاب، فلا يصاب باليأس والإحباط.

مفهوم التفكير الإيجابي

التفكير الإيجابي: أسلوبٌ في التفكير يقوم على التفاؤل والأمل والخير والمحبة، والبعد عن اليأس والقنوط والسلبية، لتحقيق السعادة في الدارين.

مقومات التفكير الإيجابي

س: اذكر مقومات التفكير الإيجابي؟

1. "الإيمان بالله ومعرفة الغاية من خلق الإنسان"، فالإيمان الصادق يدفع إلى العمل الصالح، فيحيا حياة طيبة مطمئنة ، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾

س: كيف يصل الإنسان إلى الحياة المطمئنة؟

عن طريق الإجابة عن التساؤلات الكبرى التي تُحير عقله مثل: (من أنا؟ ولماذا خلقت؟) والتي أجاب الإسلام عنها.

س: ما الهدف من خلق الإنسان؟ تحقيق العبودية لله تعالى، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾

2. "فهم الذات ومعرفة قدراتها".

س: ما أنواع الإكرام لله تعالى للإنسان؟

1- وهبه القدرة على التفكير.

2- منحه حرية الإختيار التي تؤهله لتحمل مسؤولية إعمار الأرض.

3. "حُسن الظن بالله تعالى، والتفاؤل والأمل".

إحسان الظن بالله تعالى يوجه حياة الإنسان إلى الإيجابية.

4. "الرغبة في التغيير نحو الأفضل".

فطر الله تعالى النفس على حُب الأفضل والسعي إليه، ويكون بالتغيير الإيجابي للنفس ابتداءً.

مظاهر التفكير الإيجابي

س: للتفكير الإيجابي مظاهر تظهر في السلوك والعمل.

1. **وضوح الهدف في الحياة، هو من أهم أساسيات التخطيط الناجح الذي يدفع الإنسان إلى القيام به وتحقيقه وتطبيقه بدافعية الأمل.**
2. **نظرة الغير للمجتمع، وذلك بحب الخير للناس ويكون بسلامة الصدر.**
3. **التروي قبل الحكم على الأشياء وذلك:**
   - أ. **بعدم التسرع في اتخاذ القرار وبناء الأحكام.**
   - ب. **النظر إلى أخطاء الآخرين بعين التسامح والرحمة.**
4. **الأخذ بالأسباب للوصول إلى الحلول وأفضل النتائج، فمن طبيعة الإنسان التي خلقه الله عليها**
   - أ. **إذا نجح عزز نجاحه.**
   - ب. **إذا أخطأ كرر المحاولة.**

وسائل مُعينة على التفكير الإيجابي

س: هناك وسائل كثيرة تُعين على التفكير الإيجابي؟

1. **توثيق الصلة بالله تعالى وتكون بـ**
   - أ. **إقامة الشعائر التعبدية.**
   - ب. **الإستقامة على السلوك الحسن.**
   - ت. **الرضا بقضاء الله تعالى وقدره.**
2. **الحديث الإيجابي مع النفس، فالإيجابية مهارة تصنعها النفوس الواثقة بالله تعالى ، فلا توجه رسائل سلبية للذات ، قال رسول الله :" لا يقولن أحدُكم : خبُثت نفسي ، ولكن ليقُل : لَقِست نفسي". ويدُل الحديث على طلب الخير لنفسه بالفأل الحسن ، ودفع الشر عن نفسه ما أمكن.**
3. **الإطلاع وزيادة المعرفة، وذلك بالقراءة وطلب العلم، مع الإطلاع على خبرات الآخرين.**
4. **المحافظة على البيئة، وذلك بمجالسة الناس الإيجابيين، والإبتعاد عن المثبطين والمتذمرين.**

آثار التفكير الإيجابي

س: للتفكير الإيجابي آثار عدة، اذكرها؟

1. **الشعور بالطمأنينة والسكينة، وذلك بممارسة التفكير الإيجابي في حل المشكلات فـــ:**
   - أ. **يصبر إذا ما ابتلاه ربه ويرضى.**
   - ب. **يسعى إلى تحسين حاله بلا سُخط.**
2. **تحقيق الدافعية للخير، لأن الإيجابية في التفكير تبث الأمل في الحياة، فيراجع أخطائه، ويعالجها، ويبدأ من جديد.**
3. **تناقص الجرائم والعنف المجتمعي، فالإنسان مُعرض للمصائب في حياته، فلا يسلك في حل مشكلته إلى السُبل المنحرفة كـ(القتل أو السرقة) للوصول إلى مُراده، فعندئذ تقل الخصومات والجرائم.**

4. التقدم والرقي، التفكير الإيجابي فيه حفظ الطاقات العقلية والفكرية وتوجيهها لخدمة الأمة.

س: ما دور الأمم في توجيه الطاقات العقلية؟ توظفها للإبداع والابتكار والإنجاز.

س: بين دلالة النصوص الشرعية الآتية على مقومات التفكير الإيجابي.

أ- قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ ﴾

فهم الذات ومعرفة قدراتها.

ب- قال تعالى: ﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾﴾ وضوح الهدف في الحياة.

ت- قال رسول الله ﷺ: "والله ليتمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون".

حُسن الظن بالله تعالى والتفاؤل والأمل.

الدرس الحادي عشر: قصة أصحاب الغار

عن عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما– عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "بَيْنَمَا ثَلاَثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ، أَخَذَهُمُ المَطَرُ، فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ، فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالاً عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ، فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا عَنْكُمْ. قَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ، كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ، وَإِنِّي اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمْ آتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ، فَوَجَدْتُهُمَا نَامَا، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ، فَقُمْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصِّبْيَةَ، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ. فَفَرَجَ اللَّهُ، فَرَأَوُا السَّمَاءَ. وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ مِنْهَا، فَأَبَتْ عَلَيَّ حَتَّى أَتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَبَغَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا، قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ، وَلاَ تَفْتَحِ الخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ. فَقُمْتُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً. فَفَرَجَ. وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرُزٍّ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ، قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي. فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ، فَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ. فَقُلْتُ: اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ البَقَرِ وَرُعَاتِهَا، فَخُذْ. فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلاَ تَسْتَهْزِئْ بِي. فَقُلْتُ: إِنِّي لاَ أَسْتَهْزِئُ بِكَ، فَخُذْ. فَأَخَذَهُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ مَا بَقِيَ. فَفَرَجَ اللَّهُ"، وفي رواية: "فخرجوا يمشون".

س: ما الأعمال الصالحة التي توسل بها أصحاب الغار؟

1. الأول – بر الوالدين وفضل خدمتهما وإيثارهما عمن سواهما.
2. الثاني– العفاف والرجوع عن المحرمات بعد القدرة عليها.
3. الثالث – حسن العهد وأداء الأمانة، والسماحة في المعاملة.

س: ما الدروس والعبر المستفادة من قصة أصحاب الغار.

1. وجوب الإخلاص لله تعالى والتقرب إليه بالأعمال الصالحة أمرٌ مشروع.
2. وجوب الإخلاص لله تعالى في كل الأعمال، فيقصد من (أقواله وأفعاله) رضا الله تعالى.
3. يبتلي الله تعالى الإنسان ويمتحنه أيشكر أم يكفر.
4. معاملة الوالدين معاملة حسنة من أبواب تفريج الكربات.
5. العفة عن الفاحشة من أسباب الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة، فيضبط نفسه عن الانسياق وراء الشهوات.
6. إعطاء الناس حقوقهم المادية والمعنوية، والحرص على أداء الأمانة لأصحابها.
7. ثقة الإنسان ويقينه بأن الله تعالى سيتجيب له إذا دعاه.

س: ما واجب المسلم تجاه ما يقع به من ابتلاء أو مصائب؟

1) يجب عليه أن يأخذ بأسباب الخروج منه.
2) التوكل على الله تعالى.
3) اللجوء إليه سبحانه بالدعاء.

س: بين الدروس والعبر المستفادة من قصة أصحاب الغار التي تُشير إليها النصوص الشرعية الآتية:

1. **قال تعالى: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾**

وجوب الإخلاص لله تعالى في كل الأعمال.

2. **قال تعالى: "﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلۡمُضۡطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكۡشِفُ ٱلسُّوٓءَ ﴾**

التوسل إلى الله والتقرب إليه بالأعمال الصالحة أمر مشروع.

3. **قال رسول: "ورجل طلبتهُ امرأةٌ ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله".**

العفة عن الفاحشة من أسباب الفلاح في الدنيا والآخرة.

4. **قال رسول الله: "رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف، قيل: من يا رسول الله؟ قال: من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كلاهما فلم يدخل الجنة".**

معاملة الوالدين معاملة حسنة من أبواب تفريج الكربات.

الدرس الثاني عشر: المحافظة على الهوية الإسلامية

س: بين مفهومي كل مما يلي: الهوية الإسلامية، الإنفتاح

<u>الهوية الإسلامية</u>: هي مجموعة من المبادئ والقيم التي يتسم بها المجتمع المسلم.

<u>الإنفتاح</u>: هو التواصل مع منجزات الأمم والحضارات الأخرة بمختلف مجالاتها والإفادة منها بما لا يخالف مبادئ الإسلام وقيمه.

مقومات الهوية الإسلامية

س: اذكر ثلاثة من مقومات الهوية الإسلامية.

1) **<u>الإسلام</u>، يشكل ثقافة المجتمع المسلم وقيمه ومبادئه، فهو الدين الذي ارتضاه الله للناس جميعا.**

2). **<u>اللغة العربية</u>، هي لغة القرآن الكريم ، ووعاء العلم والفكر والأدب،قَالَ تَعَالَى:﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾**

س: بين كيف يكون الاهتمام باللغة العربية الفصيحة، والاعتزاز بها؟

أ. **عن طريق تعلمها.**

ب. **تطبيقها في حياتنا اليومية قراءة وكتابة ومحادثة.**

ت. **استخدامها في الندوات والمؤتمرات.**

ث. **ترجمة كتب العلوم إليها في الجامعات.**

س: ما الفوائد من تعلم اللغات الأخرى غير العربية؟

أ. **لتكون مفتاحًا للتعامل مع أصحابها في العلاقات التجارية والدولية.**

ب. **للإستفادة من العلوم والمعارف التي يمتلكونها.**

3). **<u>التاريخ الإسلامي ومنجزات الحضارة الإسلامية في مختلف مجالات الحياة</u>، فقد بنى المسلمون حضارة عظيمة شهد لها العالم، على الصعيد المعرفي والعلمي والإداري والإجتماعي وو...**

الهوية الإسلامية والإنفتاح

س: ما الضابط في الإنفتاح على غير المسلمين؟ الضابط الأساس هو المحافظة على مبادئ الإسلام وقيمه.

س: اكتب أمثلة على انفتاح النبي ﷺ وصحابته الكرام على الآخر؟

1. **ثناء النبي ﷺ على حلف الفضول الذي شهده ﷺ مع قريش قبل البعثة، وقد دعا هذا الحلف إلى نصرة المظلوم.**
2. **أمر النبي ﷺ زيد بن ثابت رضي الله عنه بتعلم العبرانية ليكاتبهم بها.**
3. **بعد خيبر أرسل النبي ﷺ عمرو بن مسعود الثقفي وغيلان بن سلمة رضي الله عنهما، إلى اليمن لتعلُّم صناعة المنجنيق.**
4. **انتفاع سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الفرس في إنشاء الدواوين.**

س: بين أسباب تراجع المسلمين في أدائهم الحضاري اليوم؟

1. **ضعف تمسك المسلمين بدينهم، والفهم الخاطئ للإسلام.**
2. **عدم الأخذ بمتطلبات البحث العلمي، التي دعا إليها الإسلام وذلك بطلب العلم ومعرفة مكانة العلماء.**
3. **استخدام منجزات الأمم الأخرى من غير التفكر في الأسس العلمية التي تقود لتطويرها.**

س: دعا الإسلام للإستفادة من الأمم الأخرى وذلك؟

1. بالأخذ بالمنجزات العلمية.
2. العمل على تطوير ما أخذوه بما يحقق مصلحة المسلمين والبشرية.

س: نهى الإسلام على الإنفتاح على غير المسلمين في أمر واحد؟

ما يتعارض مع حقائق الإيمان ومبادئ الإسلام، فلا يجوز الأخذ به، لأنه من قبيل التقليد الأعمى.

س: علل: ينبغي عدم التقليل من منجزات الحضارات الغير إسلامية؟

لأن تجاهل تلك المنجزات يَحرِم المسلمين من خيرات الإنسانية، ويتركهم في ذيل الأمم.

س: علل: لا ينبغي للمسلم أن ينبهر بمنجزات الحضارات الغير إسلامية؟

حتى لا يفقد الثقة بنفسه فيَركَن إلى التقليد الأعمى.

الدرس الثالث عشر: قبسات من نور حضارتنا

س: بين مفهوم الحضارة الإسلامية؟

الحضارة الإسلامية: هي المنجزات المادية والمعنوية التي أبدعها المسلمون في مختلف جوانب الحياة (الفكرية والإجتماعية والسياسية، والاقتصادية والعمرانية) وفق التصور الإسلامي للكون والحياة والإنسان.

س: قامت الحضارة الإسلامية على مجالين هما؟

1. المجال المادي، كالزراعة والصناعة.
2. المجال المعنوي: يتعلق (بالعلم والفكر والقيم) التي لا غنى عنها في قيام الحضارات واستمرارها.

س: كيف تميزت الحضارة الإسلامية عن غيرها؟ بالقيم الإيمانية.

س: وضح كيف اعتنت الحضارة الإسلامية بالسلوك الأخلاقي للفرد والمجتمع؟

1. نشر قيم العدل والمساواة.
2. حبّ الخير والنفع للناس كافة.
3. رعاية حقوق الإنسان.

جوانب من حضارتنا

س: للحضارة الإسلامية جوانب كثيرة يعتز بها المسلم ومن ذلك:

1) العلم والتعليم

س: اعتنت الحضارة الإسلامية بالعلم والمعرفة وضح ذلك:

خاطبت العقل، ودعت للبحث العلمي، واعتمدت المنهج التجريبي، ونهت عن التقليد الأعمى، ونبذت الخرافات والأساطير.

س: الحضارة الإسلامية اعتنت بالعلم من خلال:

أ. بناء المدارس، بمختلف أنحاء العالم الإسلامي، وقد تنافس في ذلك الأمراء والتجار مثال:
1. (جامع الأزهر) فيه تقام حلقات للدراسة، وفيه سكن للطلبة تسمى بـ (الأروقة) وكان كل رواق يُسمى بأهله مثل: رواق الشاميين، رواق المغاربة.
2. (المدارس النظامية): بالعراق، أنشأها الوزير السلجقوي نظام الملك، عين بها كبار العلماء مثل (الجويني والغزالي)، وكانت الدراسة مجانية، مع تأمين (الطعام والمسكن) للطلاب.

ب. بناء الجامعات، كانت الجامعات في بدايتها حلقات داخل الجوامع الكبيرة من المدن الإسلامية، ثم تطور الأمر. مثال: جامعة الزيتونة في تونس، وجامعة القرويين في فاس.
وقد كانت الدراسة مجانية، وقد استفاد الأوروبيين منها كثيرًا.

ج. اعتماد المنهج العلمي في بناء الحضارة.

س: اعتمد العلماء المسلمون في مصادر المعرفة على منهجين أساسيين، اذكرهما:

1. المنهج النقلي الثابت من (القرآن الكريم والسنة النبوية).
2. المنهج التجريبي التطبيقي مثل: عباس بن فرناس في تقنية الطيران، والإدريسي في الجغرافيا ورسم الخرائط.

2) الصحة، دعا الإسلام الاهتمام بجسم الإنسان وصحته.

س: هات نماذج على التقدم الحضاري عند المسلمين في مجال الصحة؟

أ. إنشاء المستشفيات (البيمارستانات)، وذلك بـــــ:
1. اختيار موقعها المناسب.
2. مجانية العلاج.
3. بعضها ثابت وبعضها متنقل.

ب. العناية بعلوم الطب:
1. التشريح: تحديد وظيفة أعضاء الجسم وعروقه وعضلاته، وأن الفك يتكون من عظمة واحدة بعكس ما قاله علماء الإغريق بأنه يتكون بأكثر من عظمة.
2. ابن سينا: اكتشاف الدورة الدموية، وتشريح القلب.
3. ابن الهيثم: علم البصريات، أقسام العين ووظيفة كل قسم فيها.
4. استخدام التخدير في العمليات الجراحية.

ح. العناية النفسية، فقد تميز المسلمون بالعناية النفسية للمرضى، حيث كانت تخصص للمرضى النفسيين أقسام في المستشفى، ومن اهتم بالعلاج النفسي والأمراض العصبية العالم (ابن سينا) فكان أول من أشار إلى أثر الأحوال النفسية على الجهاز الهضمي، وقرحة المعدة وعلى الدورة الدموية، وسرعة النبض.

3) التكافل الإجتماعي:

كان للحضارة الإسلامية أثر كبير في ترسيخ قيمة التكافل الإجتماعي، حيث شمل هذا العطاء طبقات المجتمع كلها، وتسابق الناس في إقامة مؤسسات للتكافل الإجتماعي.

مثل:
1. مؤسسات كفالة اليتيم.
2. مؤسسات الوقف الخيري.
3. مؤسسات الزكاة.

س: بين دلالة كل من النصوص الشرعية الآتية على الجوانب الحضارية في الإسلام.

أ. قال تعالى: ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ ﴾ التكافل الإجتماعي.

ب. قول الرسول ﷺ: "تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له دواء" الصحة.

الدرس الرابع عشر: العناية بكبار السن

تُصيب كبار السن تغيرات جسمية ونفسية، كالضعف العام في الصحة، وضعف الحواس، والذاكرة والإنتباه، والخوف من الوحدة بسبب فقدان الشريك والرفيق وبعد الأبناء، ما يوجب العناية بهم.

صور الاهتمام بكبار السن

أولى الإسلام أهمية للإنسان واحترام كرامته في مراحل عمره جميعها، وكلما طال عُمر الإنسان زاد قربًا إلى الله، وزاد رفعة في الإسلام.

س: اهتم الإسلام بكبير السن، بصورة كثيرة منها؟

1. توقيرهم وإكرامهم، حث الإسلام على مزيد من الإحترام والإكرام للشيخ الكبير، روي أن شيخًا كبيرًا جاء يريد النبي ﷺ فأبطأ القوم أن يُوسعوا له، فرقَ الرسول ﷺ وقال: " ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا" ودلالة النص؟

على وجوب توقير كبير السن بالتوسعة له بالمجالس وإجلاسه.

2. التخفيف عليهم ورفع الحرج عنهم.

س: اذكر أمثلة على التخفيف عن المسن ورفع الحرج عنه.

أ. أباح الإسلام للشيخ الكبير العاجز الصلاة جالسًا إن لم يستطع القيام، ونائمًا إذا شق عليه الجلوس.

ب. أباح الإسلام لكبير السن العاجز عن الصيام الإفطار في رمضان، مع إطعام المساكين بدل كل يوم يفطره.

ت. رخص الإسلام له أن يرسل من يحج عنه إذا لم يستطع الحج.

3. تربية الصغار على حسن التعامل مع كبار السن.

ينبغي تربية الصغار على التلطف مع كبار السن، ومن صور ذلك، أن يبدأ الصغير بالتحية على الكبير.

الوصية بالوالدين عند الكبر

س: دعا الإسلام إلى المزيد من بر الوالدين عند كبرهما، علل ذلك.

لحاجتهما لمزيد من الرعاية والعناية، لا سيما إذا وهن العظم، وضعف الجسم وبدأ بالتراجع، وكثرت الأمراض، وقصر السمع والبصر، صار بحاجة شديدة لأبنائه يساعدونه على مصائب الحياة.

س: قال تعالى: ﴿ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ ﴾ وضح الصورة التي ينبغي للابن أن يكون فيها مع والديه، كما بينت الآية الكريمة؟

أمرت الآية الكريمة بالتلطف معهما، ودعتهم إلى التذلل والتواضع لهما، وأمرت الابن بالحنو على والديه، وأن يضمهما إلى صدره كما يضم الطائر صغاره حنانًا ورحمة بهم.

س: من صور البر بالوالدين عند الكبر؟

1. الإهتمام بهما من الناحية الجسدية كالنظافة الشخصية.
2. تقديم الأدوية لهما في مواعيدها.
3. الإصغاء لهما وعدم مقاطعتهما.
4. الترفيه عنهما عن طريق اصطحابهما لزيارة الأهل.
5. الرعاية النفسية لهما، وبث الأمل في نفسيهما.

مسؤولية الدولة في رعاية كبار السن

س: اذكر أربعة أمور تجب على المجتمع تتعلق في العناية بكبار السن

1. إنشاء دور الرعاية لمن لا معيل له ولا أبناء.
2. تأمين الرعاية الصحية لكبار السن.
3. تأمين الرعاية الإجتماعية لهم.
4. تخصيص مقاعد للمسنين في وسائل النقل والأماكن العامة.

الدرس الخامس عشر: العناية بذوي الإعاقة

س: بين نظرة المجتمعات قديمًا لذوي الإعاقة؟

بأنهم شر، وقد أحاطوا أنفسهم بمعتقدات باطلة غير صحيحة أدت إلى عزل ذوي الإعاقة عن المجتمع أو قتلهم أحيانًا.

س: بين موقف الإسلام في تغيير نظرة الناس إلى ذوي الإعاقة؟

1. حفظ لهم كرامتهم وإنسانيتهم.
2. شرع لهم حقوقا خاصة.

س: نماذج لأناس أصحاب إعاقة وصلوا إلى أعلى المراتب؟

(الأعمش والأصم) من السلف الصالح الذين برزوا بالحديث النبوي والأدب.

س: بين مفهوم ذوي الإعاقة؟

ذوي الإعاقة: هم الأشخاص الذين يعانون من نقص في القدرات الحسية، أو الجسمية أو الفكرية، وتؤثر في مهاراتهم الحياتية وتفاعلهم مع البيئة التي يعيشون فيها.

س: وضح الحكمة من ابتلاء الله تعالى لعباده في الدنيا بأجسادهم؟

اقتضت حكمة الله بابتلاء بعض الأشخاص بأجسادهم، فإذا صبر صاحب الإعاقة على ما ابتلاه الله تعالى به نال الأجر والثواب، وفي ذلك حكمة أيضًا للأصحاء فيتذكروا نعمة الله تعالى وفضله عليهم فيشكروا ربهم على ذلك.

أسلوب النبي ﷺ في التعامل مع ذوي الإعاقة

س: هات صور ومواقف للنبي ﷺ بتعامله مع ذوي الإعاقة؟

1. مراعاة مشاعرهم، فقد كان رسول الله ﷺ يستخدم أنسب الألفاظ في وصفهم.
2. تبشيرهم بالأجر والثواب، بشرهم بالجنة إن صبروا رفعًا لمعنوياتهم، وليس البلاء عقوبة بل أجر ورفع للدرجات.
3. قضاء حوائجهم والدعاء لهم، فقد كان صلى الله عليه وسلم يمشي في حوائج المرضى والمصابين، وقد كان يدعو لهم بالعافية.

س: علل: دعاء النبي للمرضى بالشفاء؟ زيادة أملهم بالشفاء.

4. التيسير عليهم ورفع المشقة عنهم؛ فلم يكلفهم النبي ﷺ من الأعمال ما يطيقون، والله من كرمه أزال عنهم الحرج في حالة عدم القدرة على القيام قال تعالى:﴿ لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٞ ﴾.

وقد ورد أن عتبان بن مالك أتى رسول الله ﷺ وأخبره أنه ضرير ويصلي في قومه، فإذا كانت الأنصار سال الوادي الذي بينه وبينهم فلا يستطيع أن يأتي مسجدهم فيصلي، فطلب من رسول الله ﷺ أن يأتي في بيته، ليتخذه مُصلى ، فقال له رسول الله ﷺ :"سأفعل إن شاء الله".

5. زيادة تقدير الذات لديهم.

حيث كان النبي ﷺ يشعرهم بدورهم بالمجتمع فيكلفهم ببعض المهام.

مثل: كلف ابن أم مكتوم (وهو أعمى) بإمارة المدينة مرات عديدة، وأمره أن يصلي بالناس بالمسجد، وبالأذان الثاني لصلاة الفجر.

6. تَقَبُّلهُم والتحذير من إيذائهم.

علمنا رسول الله ﷺ الرحمة بالضعفاء، وقد توعد الله من تعمد تضليل أعمى عن الطريق بالوعيد الشديد والطرد من الرحمة، لما يترتب على ذلك من أذى كبير له.

مسؤولية المجتمع نحو الأشخاص ذوي الإعاقة

س: وضح مسؤولية الأسرة ومؤسسات المجتمع في رعاية ذوي الإعاقة

أ. الأسرة، دورها ابتدأ يكون بـــــ:

1. الاعتناء بالأبناء ذوي الإعاقة منذ الولادة.
2. عرضهم على الأطباء المختصين.
3. مشاركتهم في الأعمال.
4. عدم إشعارهم بالنقص.
5. تعليمهم ما يتناسب مع قدراتهم.

ب. المؤسسات الأخرى يكون بـــــ:

1. بناء معاهد خاصة لتعليم المعاقين العلم والحرف لكسب عيشهم.
2. استخراج ما لدى ذوي الإعاقة من مواهب وإبداعات وتوظيفها في العمل المنتج.
3. توفير الدعم المادي والمعنوي مثل: (الطب، الأدوية).
4. توفير فرص عمل تناسبهم.

س: تأمل النصوص الآتية، ثم بين التوجيه النبوي في التعامل مع ذوي الإعاقة.

الرقم	النص	التوجيه النبوي
1.	قال تعالى: ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾	التيسير عليهم ورفع المشقة عنهم
2.	قال رسول الله: "انطلقوا بنا إلى البصير"	مراعاة مشاعرهم
3.	قال رسول الله: "اذهب البأس رب الناس، اشف وأنت الشافي"	قضاء حوائجهم والدعاء لهم
4.	قال رسول الله: "ملعون من كمة (ضلل) أعمى عن الطريق"	تقبلهم والتحذير من إيذائهم
5.	قال رسول الله: "إن الله قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه (عينيه)، فصبر، عوضه منهما الجنة"	تبشيرهم بالأجر والثواب

الدرس السادس عشر: العناية بالموهوبين والمبدعين

س: ما الحكمة الإلهية بالتميز بين الناس في القدرات والطاقات؟

1. ليتعاون الناس كلهم في إعمار الأرض.
2. حتى يمارس كل واحد واجبه في الحياة، بحسب طاقته ومواهبه.

س: ما هو معيار التفاوت بين الناس؟ قدراتهم (الجسمية والنفسية والعقلية).

مفهوم الموهبة والإبداع

مفهوم الموهبة: أداء متميز في قدرة ما.

الموهوبون: أشخاص يمتلكون قدرات أو استعدادات فطرية طبيعية تميزهم عن غيرهم.

مفهوم الإبداع: إنتاج شيء جديد ومفيد يمتاز بالأصالة.

س: ما هو أثر الموهوبين والمبدعين؟ لهم أثر كبير في نمو المجتمع ورقيه وزيادة رفاهيته.

الهدي النبوي في التعامل مع الموهوبين والمبدعين

س: بين ثلاث صور للهدي النبوي في التعامل مع الموهوبين والمبدعين؟

1. إبراز النبي ﷺ مكانة الموهوبين والمبدعين.
2. تعزيز الموهوبين والمبدعين.
3. الإفادة من قدرات الموهوبين والمبدعين وتجلى ذلك بـــــ:
   أ. تكليف النبي ﷺ حسان بن ثابت بالرد على أعداء الإسلام في شعره.
   ب. تكليف النبي ﷺ زيد بن ثابت بتعلم اللغة العبرية وكتابتها، وتعلم الفارسية والحبشية والرومية والقبطية.
   ت. استثمر النبي ﷺ معرفة معاذ بن جبل بالحلال والحرام فأرسله قاضيًا لأهل اليمن.

مسؤولية المجتمع تجاه الموهوبين والمبدعين

س: بين مسؤولية كل من الآتية في العناية بالموهوبين والمبدعين:

أ. الأسرة: هي المسؤولة الأولى عن الموهوبين والمبدعين فالوالدان: يحفزان أبناءهم على الموهبة والإبداع ويكون ذلك عن طريق (تقبل أسئلتهم، والإجابة عنها، وتوفير البيئة التي تساعدهم على التميز).

ب. المدرسة: ويكون ذلك بـــــ:
1. اكتشاف الموهوبين من الطلبة، وتنمية مواهبهم.
2. تزويدهم بالمعلومات خارج نطاق المدرسة والأنشطة والمخيمات.

ت. مؤسسات الدولة: ويكون ذلك بـــــ:
1. البحث عن الموهوبين والمبدعين وتبنيهم.
2. تطوير مواهبهم.
3. تنظيم البرامج والمسابقات الخاصة بهم.
4. توفير الدعم المالي والمعنوي لهم.

س: اكتب اسم الصحابي المقصود في كل حديث من الأحاديث الشريفة الآتية

الرقم	حديث النبي ﷺ	الصحابي المقصود
1.	قال رسول الله ﷺ: "إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله"	حسان بن ثابت
2.	قال رسول الله ﷺ: "من سره أن يقرأ القرآن غضًا كما نزل، فليقرأه على ابن أم عبد"	عبد الله بن مسعود
3.	قال رسول الله ﷺ "لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود"	أبو موسى الأشعري
4.	قال رسول الله ﷺ "أقضى أمتي....."	علي بن أبي طالب
5.	قال رسول الله ﷺ "أقرؤهم لكتاب الله..."	أُبي بن كعب
6.	قال رسول الله ﷺ "أعلمهم بالحلال والحرام..."	معاذ بن جبل
7.	قال رسول الله ﷺ "أفرضهم – أي: أعلمهم المواريث"	زيد بن ثابت
8.	قال رسول الله ﷺ "كان خير فرساننا – وخير رجالنا"	أبو قتادة – سلمة
9.	قال رسول الله ﷺ :"اللهم فقه في الدين، وعلمه التأويل"	ابن عباس

الدرس السابع عشر: آداب المجالس

أهمية المجالس وأنواعها:

يجتمع فيها الناس لتحقيق أهداف معينة كالتشاور حول أمر ما، وتأدية واجب اجتماعي أو صلة رحم وغير ذلك.

س: عدد ثلاثاً من صور المجالس؟

1. المجالس الإجتماعية، كالجلسات الأسرية داخل المنزل أو خارجه.

2. المجالس العلمية، كاللقاءات العلمية والتعليمية في المدارس والجامعات.

3. مجالس العمل، كالإجتماعات التي تعقد في المؤسسات والشركات التي يكثر فيها الموظفون.

***آداب المجالس:**

س: أذكر أربعةً من آداب الحوار في المجالس؟

1.) إختيار المكان المناسب للمجلس، بحيث لا يترتب على ذلك إيذاء للآخرين.

س: حذر النبي ﷺ من الجلوسات بالطرقات حتى:

1.لا يقع النظر على عورات الناس. 2 . أو يعيق الطريق عليهم.

2.) الإستئذان:

س: من آداب المجالس الإستئذان، وضح مواضع الإستئذان بالمجالس؟

1. عند الدخول إلى المجلس، وعند الخروج من المجلس.

2. إذا أراد أن يشارك في الحديث.

3.) التسليم والجلوس في المكان المناسب.

س: ما واجب المسلم إذا دخل المجالس؟

1. إن يُلقي تحية الإسلام على الحاضرين.

2. أن يجلس في المكان المناسب، فإذا طلب منه التغيير من مكانه فعليه القيام بذلك.

3. أن يجلس في أقرب مكان فارغ، فلا يزاحم الناس، أو يتخطى رقابهم.

س: ما الأدب المطلوب من أهل المجلس إذا دخل عليهم شخص وليس له مكان؟ أن يفسحوا له.

4.) مراعاة أدب الحوار والحديث في المجلس، ومن ذلك.

أ. حسن الاستماع للمتحدث من غير مقاطعة. ب. إختيار الصوت الهادئ المناسب.

ج. الإنتباه والإهتمام للمتحدث من غير الإنشغال بشيء كالجوال.

د. إحترام الرأي للآخر.

5.) ختم المجلس بالدعاء المأثور عن رسول الله، فيمحون به ما وقع في مجلسهم من خطأ أو زلل.

الضوابط الشرعية للمجالس:

س: للمجالس ضوابط شرعية ينبغي الإلتزام بها؟

1. أن يكون المجلس في المباحات.

2. أن لا تكون للغيبة أو النميمة.

3. أن تراعي الأحكام الشرعية بالطعام والشراب واللباس وغض البصر والعورات.

4. حفظ أسرار المجلس.

س: إستنتج أدب المجلس الذي يرشد عليه كل نص من النصوص الآتية:

الرقم	النص الشرعي	الأدب
1.	قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ﴾	التسليم والجلوس في المكان المناسب
2.	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "... من قال: سبحانك اللهم وبحمدٍ أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، إلا غُفر له ما كان من مجلسه"	ختم المجلس بالدعاء المأثور عن رسول الله ﷺ.
3.	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إياكم والجلوس في الطرقات.	إختيار المكان المناسب للمجالس.
4.	"كنا إذا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث ينتهي	التسليم والجلوس في المكان المناسب.
5.	قال ﷺ :"إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به.	التسليم والجلوس في المكان المناسب.
6.	قال ﷺ:"لا يحل لرجل أن يفرق بين إثنين إلا بإذنهما"	التسليم والجلوس في المكان المناسب.

الدرس الثامن عشر: الرؤى والأحلام

س: بين مفهوم الرؤى والأحلام؟

الرؤى: ما يراه الإنسان في منامه من البشائر والخير، وتنسب الرؤيا إلى الله تأدباً معه.

الأحلام: ما يعترض الإنسان في منامه من أمور مختلفة، وتنسب الأحلام إلى الشيطان، لأنه مصدر الشر.

***الرؤى والأحلام في القرآن الكريم والسنة النبوية**

س: تناول القرآن الكريم الرؤى والأحلام في عدة مواضع، أذكرها؟

1. قصة يوسف عليه السلام في سورة يوسف.

2. تحدثت سورة الأنفال عن رؤيا النبي ﷺ يوم بدر حينما رأى المشركين قلة تشجيعاً لأصحابه على القتال.

3. تحدثت سورة الفتح، عند رؤية النبي ﷺ لما رأى نفسه يدخل مكة مع أصحابه معتمرين.

***الرؤى**

. تكون الرؤى أحياناً بشارة لمن رآها، سأل الصحابة رضي الله عنهم النبي ﷺ فقالوا: وما المُبشرات؟ قال: "الرؤيا الصالحة"

. وقد عدّ النبي ﷺ رؤيا الصالحين من أمته بأنها جزء من النبوة، فقال ﷺ: "الرؤيا الصالحة من الرجل الصالح، جزءٌ من ستةٍ وأربعين جزءاً من النبوة".

س: أرشد النبي ﷺ إلى أدبيين إثنين بعد الرؤيا؟

1. أن يحمد الرائي ربه على الرؤيا الطيبة.

2. ألا يُحدَّث بها إلا من يحب، قال رسول الله ﷺ :"فإن رأى رؤيا حسنة فليُبشر، ولا يُخبر إلا من يُحب".

***الأحلام**

الأحلام أمور مختلفة تعرضُ للنائم، فيصاب بـ (الضيق والفزع والإضطراب) وأكثرها حديث النفس.

س: أرشد النبي ﷺ على آداب بعد الإحلام؟

1. الإستعاذة من الشيطان الرجيم، وأن ينفخ على يساره ثلاثاً.

2. ألا يرويها لأحد، قال رسول ﷺ :"ولا يحدث بها أحداً، فإنها لن تضره".

3. الصلاة عند الإستيقاظ من نومه بعد الحلم، قال النبي صلى الله عليه وسلم :"فإن رأى أحدكم ما يكره فليقُم فليُصل"

4. تغير الجنب الذي كان نائماً عليه.

س: هناك مجموعة من الأعمال والأذكار قبل النوم وبعده، فيحرص المسلم قبل النوم على:

1. ذكر الله تعالى بما ورد عن النبي ﷺ من أذكار.

2. قراءة شيء من القرآن الكريم.

3. ينام على طهارة 4. يكثر من الإستغفار..

بعد الإستيقاظ من النوم . يبادر للإستعاذة بالله من الشيطان.

***تفسير الرؤى**

بعض الرؤى لا تحتاج إلى تأويل لوضوحها، ومنها ما يحتاج لتأويل لعدم وضوحها.

س: أذكر ثلاث صفات ينبغي توافرها في معبر الرؤى؟ أن يكون من:

1. أهل العلم والدراية. 2. التقوى 3. السيرة الصفة والخلق الكريم.

س: على معبر الرؤيا مراعاة أحوال الناس عند التعبير، وضح ذلك بمثال:

لأن تعبير الرؤى يختلف باختلاف أحوال الناس، كما حدث مع ابن سيرين حينما جاءه رجل فقال: إني رأيت في النوم إني أؤذن، فقال له: تحج هذا العام

وجاءه آخر فقال: رأيتُ في النوم كأني أؤذن، فقال له: تقطع يدك في سرقة فقيل له في سبب اختلاف التفسيرين رغم أن الرؤيا واحدة، فقال: رأيتُ على الأول الصلاح فتأولت قوله تعالى: "وإذن في الناس بالحج"، ولم أرَ هيئة الثاني فتأولت قوله تعالى: "ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون".

س: قارن بين الرؤى والأحلام من حيث:

الرقم		الرؤى	الأحلام
1.	المفهوم	ما يراه الإنسان في منامه من البشائر والخير	ما يعترض الإنسان في منامه من أمور مختلفة.
2.	المصدر	الرؤيا من الله	الحُلمُ من الشيطان
3.	الآداب التي أرشدنا إليها النبي صلى الله عليه وسلم بعد حدوثها.	أن يحمد الرائي ربه على الرؤيا الطيبة وأن لا يحدثها إلا من يُحب، كالعالم الصالح.	ـ الإستعاذة بالله تعالى من الشيطان . ألا يرويها لأحد. . تغيير الجنب الذي كان نائماً عليه.

الدرس التاسع عشر: الصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.

شهد رسول الله ﷺ لأصحابه رضوان الله عليهم بالفضل، فأثنى عليهم بكلمات باقيات تحفظ لهم الشرف والمكانة فقال صلى الله عليه وسلم : "فوَ الذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مُدَّ أحد من أصحابي ولا نصفهُ".

*التعريف بالصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.

س: عرف بالصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان من حيث، نسبه، إسلامه؟

هو معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية وأمه هند بنت عتبة رضي الله عنها، ويلتقي نسبه برسول الله ﷺ في الجد الخامس (عبد مناف)، ولد قبل البعثة بخمس سنوات، وأعلن إسلامه مع أبيه وأخيه يزيد رضي الله عنهم يوم (فتح مكة) في السنة الثامنة للهجرة.

*فضل معاوية رضي الله عنه

س: فضائل سيدنا معاوية رضي الله عنه؟

1. أحد كتبة الوحي لرسول الله ﷺ.
2. رواية الحديث عن رسول الله ﷺ.
3. دعاء النبي له، فقال ﷺ "اللهم إجعله هادياً مهديا واهد به".
4. تبشيره بالمغفرة والرحمة: قال رسول الله ﷺ :"أول جيش من أمتى يغزون البحر قد أوجبوا".

أي: إستحقوا المغفرة، فكان جيشه لسيدنا معاوية أول من غزا البحر.

*دور معاوية في خدمة الإسلام:

1. في عصر النبي ﷺ وعهد الخلفاء الراشدين، شهد سيدنا معاوية مع النبي ﷺ غزوة (حنين، وتبوك)، وشهد مع سيدنا أبي بكر (حرب المرتدين)، وفي عهد سيدنا عمر بن الخطاب شهد (اليرموك، وفتح الشام، وفتح بيت المقدس، وكان قائد فتح شمال فلسطين، وقد ولاه سيدنا عمر الأردن، وبعد موت أخية يزيد بن أبي سفيان، ولاه دمشق،. وفي عهد سيدنا عثمان بن عفان ولاه الشام كلها.
2. خلافته، بويع معاوية خليفة للمسلمين عام (41)هـ، وسُمي هذا العام بـ (عام الجماعة) وهو العام الذي تنازل فيه الحسن بن علي بن أبي طالب عن الخلافة لمعاوية حفاظاً على وحدة المسلمين

*. إستمرت خلافة معاوية رضي الله عنه "تسع عشرة سنة".

س: أذكر منجزات سيدنا معاوية رضي الله عنه في خلافته؟

أ. إنتشار الإسلام بإتجاه بلاد الروم (تركيا حالياً)، وبلاد السند (باكستان وأجزاء من شمال غرب الهند) وشمال إفريقيا.

ب. الإهتمام بالأسطول البحري، وبناء مراكز لصناعة السفن على سواحل بلاد الشام ومصر، وذلك لحماية المسلمين من أي تهديد بحري.

ج. تطور الدواوين المركزية مثل:

1. (ديوان الجند، ديوان الخراج) التي أنشئت في عهد عمر رضي الله عنه.
2. إستحداث دواوين مركزية: مثل (ديوان الرسائل، وديوان البريد، وديوان الخاتم).

س: ما وظائف تلك الدواوين؟

1. ديوان للرسائل : كتب أمير المؤمنين لولاته في الولايات.
2. ديوان البريد : يُنظم كل كتب الخليفة إلا ولاته.
3. ديوان الخاتم . : تأمين المراسلات وختمها، للمحافظة على السرية.

*مواقف ذات عبرة من سيرة معاوية

اتصف سيدنا معاوية بـــ الحلم، وسعةُ الصدر، والفطنة والذكاء، وخشية الله تعالى، وكان عالماً فقيهاً.

1. الحكمة والذكاء .

س: ما دلالة: " لو أن بيني وبين الناس شعرةً ما إنقطعت" أو "شعرة معاوية" على صفات سيدنا معاوية؟

تدل على الحكمة والذكاء في كسب الآخرين وحسن التصرف معهم.

2. الحلم والعفو.

س: ما دلالة قول معاوية للرجل: كيف تقومني؟ فقال للرجل :بالخشب، فقال معاوية: إذن أستقم" فهذا يدل على حكمة وعفوه.

3. خشية الله تعالى: كان كثير البكاء إذا سمع القرآن أو حديث "أول من تسعر بهم النار ثلاثة".

*وفاته

لما حضرته الوفاة وضع وجهه على الأرض، وأخذ يُقلب وجهه ويبكي ويقول لله أنت القائل: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ ﴾

اللهم اجعلني ممن تشاء أن تغفر له، توفي في دمشق سنة (60)هـ . رحمه الله.

تم بحمد الله